



سلسلة تهيق مَوَاقِبُ الهَلَاءِ الحُسَيْنِيِّ

١٥

مَوْكِبُ

«الرسول الأعظم ﷺ - أهالي المَدِينَةِ»



أَعْلَانُ
قَسَمُ شُورَى الْمَجْلِسِ الشَّرْعِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ



العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب الرسول الأعظم ﷺ. أهالي المدينة

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: جمادى الثاني ١٤٣٧ هـ - آذار ٢٠١٦ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

حيث قال: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ

وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وقد سنّ

النبي ﷺ لنا سنن الهداية والصلاح

حيث قال مؤيداً بالوحي: ﴿قُلْ إِنْ

كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ

اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾، وقد أرشدنا لما يحببنا عند

اللهم عز وجل بإتباعه في حبّ الحسين عليه السلام

حيث قال: «أَحَبُّ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ

حُسَيْنًا»، وما سألنا أجراً إلا إيتباعه

في محبة قرباه مسدداً بقوله تعالى:

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ

فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ

فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ومن

أحبهم عليهم السلام وأحبّ أوليائهم فقد أحبّ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

القرآن الكريم كتاب الله وكلامه

«الذي لا يأتيه الباطل»، أوحاه إلى

نبيه الأعظم ﷺ الممدوح من ربّ

العزة بمنطوقه ووحيه، إذ قال: ﴿وَإِنَّكَ

لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ وهو صلوات

الله عليه الكامل الأكمل بمجامع

الخلق المؤيد بآياته حيث عرفه قومه

بصاحب الخلق الرفيع، والصادق

الأمين، وامتّم الأخلاق، وهو المعروف

عندنا بالهادي البشير الذي بُعث

رحمة للعالمين، ومُرشدًا لكلّ خير، وقد

أمرنا القرآن أن نتأسّى به ونأخذ عنه

عزاءً منهم لصاحب المصاب الصادق الأمين ﷺ «الذي أخبر بقتل ولده الحسين عليه السلام بأيدي شرار أمته»، وتيمناً باسمه الشريف، وجذباً لمحبيه ومحبي آل الكرام عليه السلام المتعلقين بنور اسمه المبارك، وأداءً لأجره في مواساة عترته الطاهرة بمصائبهم ورحلة سباهم، وتقرباً منهم لبارئهم في الأخذ عن نبيهم ما آتاهم في عزاء عترته، وطمعاً في رضوان الله الأكبر وجوار نبيه الأمين في الدرجات العلى والمقام الكريم الذي وعدهم به.

الله ومن أحب الله فقد فاز وسعد بحب الله ورسوله ﷺ له، وجوار رسوله في الدرجات العلى، فعن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن والحسين عليه السلام فقال: «من أحب هذين الغلامين وأباهما وأمهما، فهو معي في درجتي يوم القيامة».

الاسم ودواعيه

شيعة الرسول ﷺ ومحبيه ومحبي آل الكرام أتبعوا النبي ﷺ وتأسوا به في محبة ريجانته الإمام الحسين عليه السلام المقتول صبراً وظلماً، وقد أطلق الكثير منهم أسم النبي ﷺ على مواكبهم، ومنهم موكب الرسول الأعظم ﷺ لأهالي قضاء المدينة،



موكب
الرسول الأعظم

موكب
الرسول الأعظم
لخدمة
زوار الإمام الحسين

موكب
الرسول الأعظم
لخدمة
زوار الإمام الحسين

موقعه وصفته

يقع الموكب المشرف بإسم سيّد الخلق والمرسلين ﷺ على جانب طريق الزائرین فی قضاء المدينة، وقد بُنيت قاعتيه في أرض زراعية واسعة أعطته جمالاً بنخيلها الفارع ، وقد أحاطت به الرايات ذات اللون الأسود والأخضر معلنةً حداده مع حِداد الكون على مصاب الرسول وعترته الطاهرة ﷺ، وقد زان مدخله اسمُ الرسول الأعظم ﷺ، وهو يشتمل على قاعتين، الأولى استراحة الرجال والثانية استراحة النساء مع الصحيات والمطبخ، وتصدّره كشك لتقديم الماء والشاي، والقهوة العربية، والحلويات وما جادت به أنفس الخدام والخيرين.



موكب
الرسول الأعظم
لخدمة
زوار الأمام الحسين

شؤون مكة المكرمة
الرياض

المؤسسون وزمان التأسيس

أسّس الموكب في سنة ١٤٢٩هـ الموافقة ٢٠٠٩م من قبل هيئة الأمناء، منهم الحاج عبد الله دوخي وولده نجم كفيل الموكب، والأخ جري عزيز سلمان الذي أسّس موكباً آخر إلى جانب موكب الرسول الأعظم ﷺ، والأخ إقدام دوخي، وغيرهم من أتباع العترة الطاهرة من خدام الموكب الذين يبلغ عددهم خمسة عشر فضلاً عن عدد من نسائهم اللواتي يخدمن الزائرات في الموكب.



كفيل الموكب نجم عبد الله



نوع الخدمة

الدعوم مقابل المعهد الفني ليتواصل عطائهم وخدمتهم ويزداد كسبهم للخيرات من إسم الكريم محمد ﷺ الذي أطلقوه على موكبهم في منطقة الدعوم أيضاً ليسعدوا بنوره وبركته.



كرم كريم الخلق الرسول محمد ﷺ أفاض بنفحاته على أتباعه ومحبيه، فتراهم يسارعون في بذل الخيرات في محبته ومحبة عترته وأوليائهم، ويسعون لكسب الفضائل من خلال خدمة زوار ريجانته خامس أصحاب الكساء (عليهم السلام)، فقد ذكر لنا خادم موكب الرسول الأعظم ﷺ الأخ مقدم أنهم يقدمون كافة الخدمات من طعام وشراب ومنام للرجال والنساء، وحتى الاتصال المجاني من خلال تقديم بطاقة الرصيد، ولا تنتهي خدمتهم في القضاء بل ينتقلون بعدتهم وعديدهم إلى طريق طويريج كربلاء في منطقة







مميّزات الموكب

إمتاز الموكب المبارك أن مبيت زوّاره رجالاً ونساءً في نفس القاعات التي جُهّزت لخدمة زوّار أبي عبد الله عليه السلام، وامتاز بوجود خادم من خدام العلم يقرأ العزاء لزوار قَتيل العبرات العطشان بأرض الغربية، وامتاز بوجود خادم آخر من براعم ثورة الإصلاح يقرأ القصائد والردّات بصوته العذب وهو الشبل الحسيني محمد نجم دوخي الذي واكب الخدمة منذ ثلاث سنين، حيث كانت مهمته الترحيب بالزوّار ودعوتهم للضيافة والمبيت.





نفقات الموكب

ورد الحديث المتواتر عن رسول الله ﷺ: «**حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحبّ حسيناً**»، وهو عليه السلام لا ينطق إلا صدقاً وعدلاً، وقد نقش في العقول مفهوم حبّ أهل البيت عليهم السلام، وهذا الحبّ الذي من ثمراته حبّ الله ورضوانه وجوار نبيه ﷺ، دعا الأخوة الكرام إلى بذل النفقات في مرضاته، وطمعاً في شفاعته نبيه ﷺ وآله الميامين عليهم السلام، وقد لمسوا الخير كلّ الخير من بركات سيّد الشهداء عليه السلام وقد تربّوا تحت نور المنابر وسمعوا الآيات والروايات التي تبشر بعظيم الثواب وحسن المآب، ومنها ما ورد

عن ابن سنان الذي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: **جُعِلْتُ فداك إنّ أباك كان يقول في الحجّ يحسب له بكلّ درهم أنفق ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام** فقال عليه السلام: «يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف وألف حتى عدّ عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ﷺ ودعاء أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام خير له».











الشهيد السعيد أركان عبد الهادي

شهداء أنصار الرسول ﷺ وولده

الحسين عليه السلام

أمتاز موكب الرسول الأعظم ﷺ بأن بعض من خدم فيه من أنصار نداء العقيدة الذي أطلقه ورثة الأنبياء، وقد نال عدد منهم الدرجة الرفيعة بشفاعة خدمتهم لزوار أبي الأحرار عليه السلام، ومنهم الشهيد أركان الذي نال تاج الفخر والشهادة ببركة خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام



الشهيد السعيد السيد كاظم الحلو

اثناء خدمة زوار أبي عبد الله عليه السلام

ومنهم الشهيد السيد كاظم الحلو
الذي كان ينام في طريق الزائرين
مبالغةً منه في دعوتهم للنزول في
موكبهم لينال شرف خدمتهم. وقد
حاز على شرف الدارين بالنصر في
جرف النصر بنصرة الحسين عليه السلام
وخدمته أوتاد الأرض الذين جعلهم
الله أماناً لأهل الأرض بعلمهم وحسن
تربيتهم لشيعته رسول الله ﷺ وأنصار
دينه.

قوم إذا نودوا لدفع ملّة
والقوم بين مدّس ومكرّس
لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا
يتهافون على ذهاب الأنفس
نصروا الحسين فيالها من فتية
عافوا الحياة وألبسوا من سندس



عن أبي أُسامَةَ زَيْدِ الشَّحَّامِ، قال: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ عليه السلام يقول: مَنْ أتى قَبْرَ الحُسَيْنِ عليه السلام تشوَّقاً إِلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وأُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وكانَ تحتَ لواءِ الحُسَيْنِ عليه السلام حتَّى يَدْخُلَ الجَنَّةَ؛ فَيُسَكِّنَهُ فِي دَرَجَتِهِ، إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

وسائل الشيعة: ١٤ / ٤٩٦.



مركز البصرة

مركز البصرة للدراسات والبحوث

العتبة العباسية المقدسة

البصرة - شارع بغداد - حي الفدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net